

160 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: أول مسجد وضع في

الأرض) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله وغفر له في مختصر صحيح مسلم - [00:00:02](#)

باب اول مسجد وضع في الارض عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى - [00:00:29](#)

قلت كم بينهما قال اربعون سنة واينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:51](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وهذه وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:13](#)

اما بعد فان المساجد بيوت الله عز وجل هي احب البقاع الى الله سبحانه وتعالى وسيأتي معنا اه في جملة الاحاديث التي ساقها رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

احب البقاع احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وذلك ان المساجد تميزت بكثرة الذكر لله فيها واقامة واقام الصلاة قراءة القرآن وعقد حلق العلم والفقه في دين الله عز وجل الى غير ذلك من الامور العظيمة الكبيرة - [00:02:00](#)

الحببية الى الله سبحانه وتعالى يكفي المساجد شرفا انها بيوت الله اضافها الله عز وجل الى نفسه تشريفا لها وتعلية لقدرها وبيانها لعظيم مكانتها قال الله عز وجل وان المساجد لله - [00:02:31](#)

فلا تدعو مع الله احدا امر الله عز وجل في كتابه بتشبيد المساجد وبنائها من اجل ان يقام فيها ذكر الله وان تقام فيها الصلاة تكون موطن العباداة يقول الله عز وجل - [00:02:57](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وقوله سبحانه في هذه الاية - [00:03:23](#)

ان ترفع ويذكر فيها اسم هذا جماع ما يتعلق بالمساجد من احكام واداب فان قوله ان ترفع ويذكر فيها اسمه رفعها يتناول تشييدها وبنائها وتنظيفها والعناية بها وصيانتها من كل مؤذن هذا كله داخل في الرفع - [00:03:43](#)

للمساجد الرفع لهذه البيوت وذكر الله عز وجل فيها ويذكر فيها اسمه هذا يتناول الصلاة والقرآن وتعلم العلم تفقه في دين الله سبحانه وتعالى فجمعت هذه الاية احكام المساجد كلها - [00:04:15](#)

يقول الله عز وجل في شأن هذه المساجد بيوته سبحانه انما يعمر مساجد الله اضافها لنفسه تشريفا لها من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:04:39](#)

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وهذه الاية الكريمة فيها بيان العمارة الحقيقية لبيوت الله سبحانه وتعالى وان ذلك او ان هذه العمارة يجمعها تحقيق امرين والقيام بمطلبين عظيمين جليين - [00:05:02](#)

صحة او صلاح العقيدة وحسن العمل قال جل وعلا اه انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر هذا صحة العقيدة وصلاتها

وقوله اقام الصلاة واتى الزكاة الى تمام الآية هذا صلاح - [00:05:27](#)

العمل والعبادة استقامة المرء على طاعة الله عز وجل فعمار المساجد هم هؤلاء الذين نعتهم الله سبحانه وتعالى بقوله من امن بالله

واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله - [00:05:54](#)

ولما كانت المساجد بهذه المكانة وبهذا الشرف وبهذا الفضل العظيم جاءت بنصوص السنة اذ اداب كثيرة تتعلق بالمساجد وتتعلق اه

احكامها والدخول اه اليها وسيأتي شيء منها في ضمن الابواب - [00:06:17](#)

القادمة باذن الله سبحانه وتعالى عقد هذا الباب قال باب اول مسجد وضع في الارض اول مسجد وضع في الارض ثم اورد آ حديث

ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:06:48](#)

اي مسجد وضع في الارض اول اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم

بينهما؟ قال اربعون سنة فاول مسجد وضع في الارض - [00:07:15](#)

اي شيد وبني فيها والمسجد الحرام وقيل ان آ اول من بناه ابراهيم الخليل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل

منا يقال ان اول من بناه اسماعيل عليه السلام - [00:07:37](#)

الله عز وجل يقول ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة. مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم وقيل ان الذي بناه ادم

عليه السلام قيل ان الذي بناه ادم عليه السلام - [00:08:05](#)

والله اعلم وفي هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل سألوه ابو ذر عنا اي مسجد وضع في الارض اول فقال المسجد الحرام

المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى - [00:08:31](#)

قلت كم بينهما قال اربعون سنة اربعون سنة و يقرب ان يكون آ ذلك في آ زمن يعقوب يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ذكر في بعض

الاخبار انه هو اول من بناه والله تعالى - [00:08:54](#)

اعلم فقلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. اربعون سنة واينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد هذا مثل قوله عليه الصلاة والسلام جعلت

لي الارض مسجدا وطهورا فمعنى قوله هنا فهو مسجد - [00:09:21](#)

اي مكان للسجود مكان للصلاة قال فهو مسجد اه لكن بشرط كل موطن في الارض هو مسجد هو موضع للصلاة بشرط ان يكون طاهرا

غير نجس وبشرط ان لم يأن لا يكون اتى في النصوص منع من الصلاة فيه - [00:09:46](#)

هناك مواطن جات النصوص بالمنع من الصلاة فيها فكل موطن في الارض مسجد جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وينبغي ان يعلم

هنا ان اماكن الصلاة اماكن الصلاة تنقسم الى قسمين - [00:10:16](#)

عام وخاص العام كل بقعة طاهرة على وجه الارض ليس فيها نجاسة ولم يأتي ما يدل على المنع من الصلاة فيها فهي مسجد اي

موطن للصلاة كما قال فهو مسجد - [00:10:40](#)

كما قال في حديث ابي هريرة جعلت لي الارض مسجدا فهذا بالاطلاق العام بالاطلاق العام للمساجد اه هو ان يقال كل موطن بالارض آ

هو مسجد الا ان يكون فيه نجاسة - [00:11:00](#)

او يكون اتى نصف يمنع من الصلاة والا كل كل الارض مسجد كل الارض مسجد هذا بالاطلاق العام اما بالاطلاق الخاص في

المساجد هي المبنية مشيدة التي يشرع للدخل - [00:11:21](#)

اذا وصل الى الباب واراد ان يدخل ان يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وهذه لها ادابها واحكامها الكثيرة التي سيأتي

الاشارة الى الى شيء منها اه اماكن العبادة - [00:11:41](#)

والمساجد سميت مساجد من اجل السجود الذي يكون فيها هذا العمل العظيم الشريف من اعمال الصلاة يعني لم تسمى مراكع او

مجالس لانه يجلس المصلي ويركع سميت مساجد لهذا العمل الذي - [00:12:03](#)

اه هو اقرب ما يكون فيه العبد من ربه سبحانه وتعالى ثم امر اخر حظ الارض من اعضاء الساجد ونصيبيها منه اكثر من نصيبها منه

وهو قائم وهو راکع وهو جالس - [00:12:33](#)

لان حظها منه المواطن السبعة الجبهة والائف هذا واحد طول الكفين والركبتين واطراف القدمين. هذي سبعة كلها تكون ملازمة للارض ووقتها السجود فمواضع السجود في للافة مواضع السجود التي هي المساجد الارض لها نصيب - [00:12:57](#)

من اعضاء كثيرة من العبد في في صلاته لا تكون في ركوعه ولا تكون ايضا في جلوسه ولا تكن في قيامه الا في سجوده نعم قال رحمه الله باب ابتلاء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة - [00:13:54](#)

فنزل في علو المدينة. فنزل في علو المدينة في علو وفي علو. بضم العين و وبكسرهما حلو المدينة نعم احسن الله اليك فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم - [00:14:13](#)

بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته - [00:14:31](#)

وابو بكر ردفو وملأوا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد - [00:14:51](#)

قال فارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار امنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول - [00:15:14](#)

كان فيه نخل وقبور المشركين وخراب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنقد فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخراب فسويت قال فصفوا النخلة قبله وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون - [00:15:34](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة قال باب ابتناء مسجد النبي عليه الصلاة والسلام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:16:01](#)

اعظم آآ المساجد واكثرها فضلا بعد المسجد الحرام في هذه الترجمة ذكر قصة بناء المسجد عندما قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة مهاجرا اليها صلى الله عليه وسلم فانه اول ما قدم المدينة نزل - [00:16:26](#)

في علو المدينة يعني عالية المدينة في المنطقة التي يعقوبها ما اه راضي بني عمرو بن عوف في حي من العرب يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربعة - [00:16:52](#)

عشرة ليلة هذا في اول مقدمه نزل هناك عليه الصلاة والسلام واقام اربعة عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار ملأ بني النجار اي اشرافهم واعيانهم فجاءوا متقلدين سيوفهم - [00:17:14](#)

قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه على الراحلة وهذا فيه جواز آآ ان الارداق على الراحلة اذا كانت مضيقة فكان ابو بكر يدفن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:42](#)

اه اه وجاء في من اردفهم النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة فيها ذكر من اردفهم عليه الصلاة والسلام وقد افرد ذلك ابن منده في رسالة خاصة مطبوعة بعنوان فكر من اردفهم النبي - [00:18:04](#)

عليه الصلاة والسلام. هذا جاء في احاديث كثيرة جدا هنا في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى مسجده وردفه ابي بكر وهذا الوصول اول ما وصل الى - [00:18:31](#)

موطننا الى هذا المسجد الذي شع منه الخير وانتشر منها الايمان وتوالت عليه الوفود وصوله اليه اول ما وصل وردف وردف ابو بكر رضي الله عنه هذا دليل على شأن لابي بكر - [00:18:53](#)

شأن عظيم ومكانة عظيمة في آآ رضي الله عنه في في المسجد نفسه اه عموم الامر في صحبة النبي عليه الصلاة والسلام ولاية الامر من بعده صلوات الله وسلامه اه اه الصلاة والسلام على نبينا ورضي الله عن ابي بكر وعن الصحابة اجمعين - [00:19:11](#)

قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأوا بني النجار اشرافهم واعيانهم حوله حتى القى

بفناء ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه القى بفنائها اي نزل ضيفا عنده - 00:19:41

كما جاء مصرحا بذلك في بعض الروايات الثابتة نزل ضيفا عند ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة يصلي حيث ادركته الصلاة. وتقدم في الحديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فيصلّي حيث ادركته الصلاة - 00:20:03

من ذلك يعني اه حيث ادركته الصلاة من ذلك مرابط الغنم رابط الغنم مرابض الغنم مراحل الغنم وكما لا يخفى مرابضها في يكون فيها ابوالها وبعرها وهذا يفيد ان كون النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ان - 00:20:30
ابوالها وابوال مأكول اللحم عموما طاهر ليس بنجس وبهذا الحديث او هذا الحديث من جملة ما استدل به على طهارة ابوال مأكول اللحم واروائها ثم انه امر بالمسجد اي ان يبنى ويشيد - 00:20:55

قال فارسل الى ملا بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا يعني اخبرهم عليه الصلاة والسلام انه يرغب ان يشتريه منهم وان يبنى على ارضه مسجدا امنوني - 00:21:25

تأمنوني آ اي اخبروني عن الثمن الذي تريدون لهذا الحائط فتأخذون مني الثمن وناخذ هذه الارض ويكون عليها المسجد تأمنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل اي ثوبا وذخرا يوم نلقى الله سبحانه وتعالى - 00:21:48
وجاء في بعض الاخبار ليست بالاسانيد الثابتة ان ان ابا بكر رضي الله عنه دفع ثمنه عن النبي عليه الصلاة والسلام عشر الدنانير لكن لم يأتي في خبر آ - 00:22:22

بخبر في خبر ثابت قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيهما اقول كان فيه ما اقول كان فيها نخل اي هذا الحائط - 00:22:40

وقبور المشركين وخراب اي بيوت خربة قديمة متهاكة فيها هذه الثلاثة الاشياء نخل وقبور المشركين وخراب فامر عليه الصلاة والسلام بالنخل فقطع النخل حي النخل حي قائم عامر امر بقطع النخل وهذا ايضا اخذ منه جواز قطع الاشجار المثمرة للحاجة - 00:22:59

الاصل الا تقطع لكن اذا كان هناك حاجة لقطعها فهذا جائز مثل قطعها من اجل طريق للناس او قطعها مثل هنا لبناء مسجد او نحو ذلك من المصالح والحاجات فلا بأس بذلك - 00:23:30

قال وبقبور المشركين فنبتت نبشت اي اخذ تراب التراب الذي في القبر الذي اختلط بصديد الموتى اه العظام ان كان بقي منها شيء او نحو ذلك فهذا كله جمع نقل الى مكان اخر - 00:23:50

وبالخراب يعني ما تخرب من البناء لنا خرابا هالكا فسويت يعني هدمت وسويت قال فصفوا النخل قبالة النخل الذي قطع يصفون قبالة و جعلوا عظامتيه جمع عظامه اي جانبي الباب المدخل حجارة - 00:24:15

وقد جاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام بنى المسجد من اللبن وجعل سقفه من جريد النخل واعمدته من جذوع النخل من جذوع النخل قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم - 00:24:53

وهم يقولون اللهم لا خير الا غير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة سألوا امرين امر دنيوي وامر اخروي الآخروي ثواب الآخرة واجرها وتعلق قلوبهم اه تعلق قلوبهم بذلك وطمعهم في ذلك - 00:25:20

و طلب النصرة لهم والتأييد والحفظ وهذا الارتجاز بحال العمل ادعى للنشاط النشاط النفس تسهيل العمل مما يعمل وهو يرتجز هذا يكون فيه تنشيط لنفسه وتسهيل لعمله. نعم قال رحمه الله - 00:25:52

باب في المسجد الذي اسس على التقوى عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عنه قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي - 00:26:21

اسس على التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصاء - 00:26:42

وضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت اشهد باني سمعت اباك هكذا يذكره قال باب في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ما هو هذا المسجد؟ والله عز وجل - [00:27:03](#)

قال في في القرآن الكريم لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهر والله يحب المتطهرين و وهذا ذكر هذا المسجد الذي ذكر في - [00:27:29](#)

هي اخر سورة التوبة سورة التوبة آ سورة فاطحة للمنافقين ومخازيهم واعمالهم وقبائحهم من ضمن القبائح واعمال المشركين اعمال منافقين التي ذكرت في السورة هذه التي تسمى الفاضحة للمنافقين ذكر خبر مسجد - [00:27:49](#)

الضرار الذي اتخذه بعض المنافقين اه اتخذوها كفرا وبرارا وارسادا لمن حرم الله ورسوله نزل قول الله عز وجل لا تقم فيه ابدا من مكر هؤلاء المنافقين انهم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:28:15](#)

يصلي في مسجده صلاة فنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم قوله لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه في رجال اه يحبون ان يتطهروا. فهذا المسجد - [00:28:43](#)

الذي هو مسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ذكر في مقابل ماذا مسجد الضرار مسجد ظاهر القرآن ظاهر القرآن يفيد ان المقصود بالمسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم - [00:29:04](#)

اه هو مسجد قباء ومسجد قباء كان مسجد الضرارة الذي اتخذه اولئك ليس ببعيد عن مسجد قباء فنزل لا تقم فيه ابدا اي هذا المسجد مسجد الضرار الذي دعي للصلاة فيه - [00:29:29](#)

اه لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه في هذا الحديث ان ابا سعيد رضي الله عنه سأل النبي عليه الصلاة والسلام اي المسجد الذي اسس على التقوى؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:29:50](#)

آ في بيت بعض نسائه فسأله اي مسجد اسس على التقوى اي المسجد الذي اسس على التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصاء يعني ارض البيت فظرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا - [00:30:17](#)

يقصد مسجده عليه الصلاة والسلام وجاء في مسلم من حديث ابي سعيد انه قال اختلفت انا ورجل من بني عمر ابن عوف بني عمرو ارضهم ارض قباء التي فيها بني مسجد قباء - [00:30:38](#)

اختلفت انا واياه في المسجد الذي اسس على التقوى من اوله ابو سعيد يقول انه المسجد النبوي هذا الرجل يقول انه مسجد قباء اختلفوا في ذلك قال فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:00](#)

فقال هو هذا المسجد لمسجده صلى الله عليه وسلم بمسجدي واذا كان ظاهر القرآن دل على ان مسجد قباء اسس على التقوى من اول يوم فهذا لا يعارض ما جاء في في هذا الحديث لانه بطريق الاولى يكون المسجد النبوي - [00:31:22](#)

آ اه اسس على التقوى من اول يوم آ يعني يكون دلالة بالطريق الاولى على على قبيلة المسجد النبوي وانه اسس على على التقوى من من اول يوم هذا على خلاف ايضا بين - [00:31:44](#)

اهل العلم في المراد المسجد في الآية لمسجد اسس على التقوى. منهم من قال هو المسجد النبوي ومنهم من قال هو مسجد قباء وقالوا الحديث يدل على ان المسجد النبوي - [00:32:05](#)

اه و اه بطريق الاولى اذا كان عقوبة ما دل القرآن اسس على التقوى من اول يوم فالمسجد النووي بطريق الاولى اسس على التقوى من اول يوم قال رحمه الله - [00:32:27](#)

فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلا اصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج - [00:32:48](#)

فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي مما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله اجلسي فكلي فكلي ما صنعت يصلي ما صنعتي. نعم. وكلي ما صنعتي - [00:33:09](#)

وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة

فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة - [00:33:33](#)

قال باب فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة مسجد مكة يعني اه هذان المسجدان مسجد المدينة ومسجد الكعبة المسجد الحرام هما افضل المساجد واشرفها واعظمها على الاطلاق والثواب في الصلاة في هذين المسجدين مضاعف - [00:33:52](#)

مضاعفة كثيرة جدا عن المساجد الاخرى فالمسجد النبوي افضل الصلاة فيه افضل مما سواه من المساجد بالف والمسجد الحرام افضل بمئة الف وهذه مضاعفة عظيمة وثواب تزيين خص به هذان المسجدان - [00:34:20](#)

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اشتكت شكوى اشتكت مرض فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصليين في بيت المقدس لاصليين في بيت المقدس اه - [00:34:46](#)

هذه المرأة كانت في المدينة ونذرت هذا النذر ان شفاها الله ان تخرج تصلي في في بيت المقدس هكذا نذرت فبرئت شفاها الله مما اه كان اصابها من مرض - [00:35:13](#)

فبرئت من مرضها شفاها الله منه فلزمها حينئذ الوفاء بالنذر فاخذت تجهز تريد الخروج من ضمن الجهاز صنع الطعام هيأت طعاما آآ تطعمه في رحلتها هذه للوفاء بالنذر ان تصلي في المسجد الاقصى - [00:35:36](#)

فصنع الطعام وتجهزت للسفر فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها تسلم عليها سلم عليها فاخبرتها بذلك اخبرتها انها تجهزت وصنع الطعام وتهيات وانها تريد الذهاب الى المسجد الاقصى - [00:36:08](#)

للوفاء بالنذر الذي نذرتة فقالت لها ميمونة رضي الله عنها اجلسي يعني في المدينة وكلي ما صنعتي الطعام الذي صنعتي كلي هنا في المدينة لا تسافري لا تذهبي الى المسجد الاقصى - [00:36:31](#)

اجلسي فكلي ما صنعتي اي كلي طعامك هذا الذي صنعتيه آآ في المدينة وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه - [00:36:52](#)

افضل من الف صلاة فيما سواه من من المساجد الا مسجد الكعبة ارشدتها رضي الله عنها ان تصلي في المسجد النبوي هي نذرة تصلي في المسجد الاقصى فارشدتها ان تصلي في المسجد النبوي لانه افضل من بيت - [00:37:10](#)

المقدس فيحصل الوفاء بالنذر لانها نذرت ان تصلي في مسجد فصلت في وفائها بنذرها في مسجد افضل منه يعني لو صلت في مسجد اقل من ما ما وفت بالنذر لكنها صلت في مسجد - [00:37:31](#)

افضل من المسجد الذي اه نذرت ان تصلي فيه فارشدتها ان تصلي في المسجد النبوي لانه افضل من بيت المقدس وان صلاتها فيه يتحقق به الوفاء بالنذر الوفاء بالنذر مثل لو ان - [00:37:52](#)

رجلا نذر ان يصلي في المسجد النبوي نذر ان يصلي في المسجد النبوي. فصلى في في المسجد الحرام يحصل الوفاء بالنذر لانه صلى في مسجد افضل ثواب اعظم لان المسجد النبوي - [00:38:17](#)

اه الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه المسجد من المساجد الا مسجد الكعبة فانه افضل من المسجد النبوي بمئة صلاة والمسجد النبوي بالف فاذا المسجد الحرام عن سائر المساجد بمئة الف - [00:38:38](#)

وعن المسجد النبوي بمئة المسجد النبوي افضل المسجد النبوي بمئة وافضل عن سائر المساجد بمئة الف صلاة نعم قال رحمه الله باب اتيان مسجد قباء والصلاة فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:38:59](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال اه باب اتيان مسجد قباء والصلاة فيه مسجد قباء ورد فيه فضيلة خاصة فضل الصلاة فيه - [00:39:22](#)

مساجد المدينة لم يأت شيء بفضيلة خاصة بها الا في هذين المسجدين المسجد النبوي وفيه من الفضل ما تقدم ومسجد قباء مسجد قباء وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:49](#)

ما يدل على اه فضله حديث من قوله وحديث من فعله فيهما دلالة على آآ فضل الصلاة في في قباء اما الذي من فعله فهو هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:40:16](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكباً او ماشياً فيصلّي فيه ركعتين ركعتين ان يتنفل يذهب اليه ويصلّي فيه ركعتين اه كان ذلك يعني المجيء متكرر ولهذا جاء في بعض الروايات كل سبت - [00:40:39](#)

كل سبت قيل كل سبت يعني كل يوم سبت ويكون في هذا دلالة على فضل الذهاب يوم السبت الى قبا وقيل كل سبت اي كل اسبوع بدون تعيين يوم ويطلق السبت يطلق السبت في اللغة وايضاً في النصوص على - [00:41:05](#)

في الاسبوع ولهذا في اه حديث الذي فيه الاستسقاء لما امطروا تلبدت السماء آآ الغيوم قال الراوي ما رأينا الشمس سبتاً ما معنى ذلك اسبوعاً ما رأينا في الشمس سبتاً المراد بقوله سبتاً اي اسبوعاً - [00:41:33](#)

فيحتمل قوله انه كان يأتي مسجد قباء كل سبت اي كل يوم سبت ويحتمل ان يكون المراد كل اسبوع كل كل اسبوع اما الحديث الحديث الفعلي القول فهو في المسند وغيره من حديث سهل ابن حنيف - [00:42:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم اتي مسجد قباء فصلّى فيه صلاة كان كاجر عمرة صلى فيه صلاة كان كاجر عمرة وهذا قوله صلاة - [00:42:23](#)

آآ يشمل الفرض والنفل يعني رجل تطهر في صلاته لما دنا وقت العصر وذهب صلى العصر في قبا فقط ورجع كان كاجر عمرة او في الضحى تطهر في بيته وذهب وصلى ركعتين - [00:42:44](#)

ثقوا مكانك اجر عمرة هذا الحديث حديث سهل ابن حنيف يشمل فرض النفل وايضاً لم يحدد يوماً لم يخص بيوم السبت بل اطلق فهذه هذه الفضيلة تنال في كل يوم في اي يوم - [00:43:07](#)

في اي وساعة من ليل او نهار يشمل ذلك لكن بهذا الشرط الذي جاء في الحديث ما هو من تطهر في بيته يعني اه خروجه اصلاً من البيت متطهراً في بيته - [00:43:30](#)

ونيته عزم الاتجاه الى ذلك المسجد اه للصلاة فيه فله آآ الثواب على ذلك انه كاجر عمرة يعني بعض اهل العلم يقول فيه مشابهة بين هذا الصنيع وبين العمرة لان العمرة - [00:43:53](#)

اه ماذا يصنع المحرم من الميقات يعقد النية يعقد النية من الميقات والميقات يتطهر ويتهيأ ويلبس الاحرام ثم يتجه الى مكة ما ينوي عند الكعبة ينوي في الميقات وهذا ما ينوي مم عرضاً هكذا يصل الى مسجد قباء وينوي - [00:44:13](#)

الصلاة او يجد نفسه قريب من قباء وينوي الصلاة لا من البيت يكون خرج آآ متطهراً نيته التوجه الى ذلك المسجد للصلاة فيه فاذا فعل ذلك وتحقق منه ذلك كان - [00:44:43](#)

كاجر عمرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:45:04](#)